حقيقة لا عزم عليه ما هو عليه من حقيقته كما لا يجوز ان يكون فعلا من لم يعمله
فعلا قط وجب ان الله عز وجل هو الذي قدر الكفر و خلقه كفوا فاسدا
باطلا ستا قضا خلافا للحق والسداد باب الكلام في الشفاعة و
الخروج من النار ويقال لهم قد اجمع المسلمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفاعة فلمن الشفاعة اهي للمذنبين المرتكبين الكبائر ام للموحدين
المخلصين فان قالوا للمذنبين المرتكبين الكبائر وافقوا وان قالوا للموحدين
المبشرين بالجنة الموعودين بها قيل لهم فاذا كانوا بالجنة موعودين وبها
مبشرين والله عز وجل لا يخلف وعده فما معنى الشفاعة لقوم لا يجوز
عندكم ان لا يدخلهم الله جنانه ومن قولكم قد استحقوها على الله عز وجل
واستوجبوها عليه واذا كان الله عز وجل لا يظلم مثقال ذرة كان تاخيرهم
عن الجنة ظلما وانما يشفع الشفعاء الى الله عز وجل في ان لا يظلم على مذهبكم
تعالى الله عن افترائكم عليه علوا كبيرا فان قالوا ليشفع النبي صلى الله عليه وسلم
الى الله عز وجل في ان يزيدهم من فضله الا ان يدخلهم جنانه قيل لهم اوليس
قد وعدهم الله عز وجل لا يخلف الله وعده وهذا جهل من قولكم وانما الشفاعة
المعقولة فيمن استحق عقابا ان يوضع عنه عقابه او فيمن لم يعده شيئا
ان يتفضل به عليه فاذا كان الوعد بالتفضل سابقا فلا وجه لهذا السؤال
فان سئلوا عن قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى فالجواب
عن ذلك الاولى ارتضى ان يشفعوا له وقد روى ان شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المذنبين
يخرجون من النار باب الكلام في الحوض وانكرته المعتزلة
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة وروى عن اصحابه

بلا خلاف وقد روى عن النبي صلى الله عليه من وجوه كثيرة وروى عن اصحابه بلا
خلاف وروى عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن انس
بن مالك رضي الله عنه فقال لاجرم وانه لا فعل به قال فاتاه فقال ما ذكرتم
من الحوض قال عبيد الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من كذا وكذا مرة يقول ما بين طرفيه يعني احوض
ما بين ايلة ومكة او ما بين صنعاء ومكة وان آنيته اكثر من نجوم السماء وروى
احمد بن حماد بن يونس قال حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الله
بن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
في اخبار كثيرة باب الكلام في عذاب القبر وانكرت المعتزلة عذاب القبر
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة وروى عن اصحابه رضي الله
عنهم وما روى عن احد منهم انه انكره ونفاه وجحده فوجب ان يكون اجماعا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قولوا نعوذ بالله من عذاب القبر وروى
احمد عن اسحاق الحضرمي قال حدثنا وهب قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثتني
ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لولا ان لا تدافنوا لسالت الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمعني
دليل اخر ومما يبين عذاب الكافرين في القبور قول الله عز وجل النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب فجعل عذابهم يوم تقوم الساعة بعد عرضهم على النار في الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)